٣ ــ أخرجت المفاوضات من مؤتمر جنيف الى مؤتمر « كامب ديفيد » ومن ارضية قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ، إلى ارضية مقررات « كامب ديفيد » .

٤ ــ ضربت التضامن العربي ، واستأثرت بالسادات معزولا . فدخل هذا الى الحلف شريكا ضعيفا ، بعد أن كان طرفا أساسيا وقويا في التضامن العربي ، والنزاع في المنطقة عامة .

٥ ــ وكذلك ، بانجازها المعاهدة ضمن شروطها وظروفها ، أضعفت اسرائيل موقع السعودية في العالم العربي ، وكذلك موقع الأردن في واشنطن .

٦ ــ أخرجت الاتحاد السوفياتي من مفاوضات التسوية .

٧ ــ مهدت الطريق لعودة أمريكا العسكرية الى المنطقة ، خاصة الى المناطق المحيطة بالجزيرة العربية ، وخاصة الى سيناء ، وكذلك الى المطارات والموانيء المصرية والاسرائيلية .

٨ ــ وعلاوة على كل ذلك ، مررت مشروعها للادارة المدنية الذاتية ، وهو ما ترى فيه مصلحتها الصهيونية اليهودية على حساب الشعب الفلسطيني .

□ **بعد المعاهدة ــ الحلف ازاء « الحقوق المشروعة » للشعب الفلسطيني .**

بعد المعاهدة يلاحظ ما يلي :

١ ــ عزلت مصر عربياً ، واتجهت افريقيا ، مع دلائل واضحة على توجه جاء نحو توثيق العلاقة مع اسرائيل .

٢ ــ تحولت اسرائيل من « حاملة طائرات » الى قاعدة عسكرية لها غور استراتيجي في حليفها المصري . وبذلك اصبحت أقدر على الفعل في المشرق العربي ، في اطار تنفيذ اهداف الحلف .

٣ ــ نشطت الولايات المتحدة في انجاز مشروعها لتجسيد قرارات « كامب ديفيد » .

٤ ــ واذا نجح الحلف الجديد ، فالظاهر أن الولايات المتحدة ستتولى بنفسها « حفظ الأمن » في الجزيرة العربية ، وفي البحر العربي الى الجنوب منها ، وستحاول ان تضرب حول الجزيرة طوقاً ، يشكل خط الدفاع الأول ، تتولى كل من مصر واسرائيل مهام كبيرة في اطاره . وفي هذه المجال ستلعب اسرائيل دوراً أساسيا .

ومقابل ذلك الدور العام ، تطالب اسرائيل اطراف الحلف الأخرى ، اطلاق يدها في معالجة القضية الفلسطينية ، أو مساعدتها على تجسيد خطها في هذا المجال . وهي تتذرع بحجة قوية ، تقول انه إذا كان مطلوباً منها القيام بدور فعال في الحلف ، مما يتطلب أن تبقى قوية ، فكيف ينسجم ذلك مع اقامة دولة فلسطينية الى جانبها ، تكون بمثابة قنبلة موقوتة تحتها ؟ في هذه « التسوية »،نجحت اسرائيل في المساومة على شقها الامبريالي مقابل اليهودي الخاص ، فكان الأول هو الأرجح ــ أي انها طرحت خدماتها في الحلف الجديد مقابل مصلحتها الذاتية على الصعيد الفلسطيني ، فكان لها ما أرادت . إذ ازاء تقدير موقعها في الحلف ، سلمت لها